

لسان العرب

(ت) التاء من الحروف المهموسة وهي من الحروف الذّطّعيّة والطاء والذال والثاء ثلاثة في حيز واحد حا الحاء حرف هجاء يمد ويقصر وقال الليث هو مقصور موقوف فإذا جعلته اسماً مددته كقولك هذه حاء مكتوبة ومدّتها ياء ان قال وكل حرف على خلقتها من حروف المعجم فألفها إذا مدّت صارت في التصريف ياءين قال والحاء وما أشبهها تؤنث ما لم تُسمّ حرفاً فإذا صغرتها قلت حَيّية وإنما يجوز تصغيرها إذا كانت صغيرة في الخطّ أو خفية وإلا فلا وذكر ابن سيده الحاء حرف هجاء في المعتل وقال إنّ ألفها منقلبة عن واو واستدل على ذلك وقد ذكرناه أيضاً حيث ذكره الليث ويقولون لابن مائة لا حاء ولا ساء أي لا مُحسِنٌ ولا مُسئٌ ويقال لا رجلٌ ولا امرأةٌ وقال بعضهم تفسيره أنه لا يستطيع أن يقول حا وهو زجر للكبش عند السّفاد وهو زجر للغنم أيضاً عند السّقي يقال حاءٌ حاءٌ تٌ به وحاءيةٌ وقال أبو خيرة حاءٌ حاءٌ وقال أبو الدقيش حاءٌ حاءٌ ولا يستطيع أن يقول ساءٌ وهو للحمار يقال ساءٌ ساءٌ بالحمّار إذا قلت ساءٌ ساءٌ وأنشد لامرئ القيس قوّمٌ يُحادونَ بالبيهامِ ونيسٌ وانٌ قيصارٌ كهيةئة الحجالِ أبو زيد حاءيةٌ بالمعزى حياحاءٌ ومُحاحاةٌ صحتُ قال وقال الأحمَرُ ساءٌ ساءٌ بالحمّار أبو عمرو حاحٍ بضاً نيكٌ وبغندمكٍ أي ادعها وقال الجأني القرّ إلى سهواتٍ فيها وقد حاءيةٌ بالذّواتِ قال والسّهوةُ صخرةٌ مُقوعتلةٌ لا أصل لها في الأرض كأنها حاطت من جبل .

(* قوله « كأنها حاطت إلى قوله الجوهري » كذا بالأصل) .

والذّواتُ المهازيل الواحدة ذات الجوهري حاءٍ زجر للإبل بُني على الكسر الالتقاء الساكنين وقد يقصر فرن أَردت التنكير زوّنتَ فقلت حاءٍ وعاءٍ وقال أبو زيد يقال للمعز خاصة حاءيةٌ بها حياحاءٌ وحياحاةٌ إذا دعوتها قال سيبويه أبدلوا الألف بالياء لشبهها بها لأن قولك حاءيةٌ إنما هو صوّتٌ بئديتَ منه فِعلاً كما أن رجلاً لو أكثر من قوله لا لجاز أن يقول لا لئيتُ يريد قُلتُ لا قال وردلُك على أنها ليست فاءلةٌ قولهم الحاءيةُ والعاءيةُ بالفتح كما قالوا الحاحاتُ والهاهاتُ فأجري حاءيةٌ وعاءيةٌ وهاهيةٌ مجرى دعاءةٌ إذ كُنّ للتمصويتِ قال ابن بري عند قول الجوهري حاءيةٌ بها حياحاءٌ وحياحاةٌ قال صوابه حاءيةٌ وحاحاةٌ وقال عند قوله عن سيبويه أبدلوا الألف بها لشبهها بها قال الذي قال سيبويه إنما هو أبدلوا الألف لشبهها بالياء لأنّ ألف حاءيةٌ بدل من الياء في حاءيةٌ وقال عند

قول الجوهري أيضاً لجاز أن تقول لالاييتُ قال حكي عن العرب في لا وما لو ييتُ
ومو ييتُ قال وقول الجوهري كما قالوا الحاحاتُ والهاهاتُ قال موضع الشاهد من
الاحاحاتِ أنه فعلالةُ وأصله حاي حايّةُ وفعلالةُ لا يكون مصدراً لفاءلاّتُ وإنما
يكون مصدراً لفعلالاّتُ قال فثبت بذلك أن حا حايّتُ فعلالاّتُ لا فاءلاّتُ والأصل فيها
حاي حايّتُ ابن سيده حاءٍ أمر للكيش بالسّ فاد وحاءٍ ممدودة قبيلة قال الأزهري وهي في
اليمن حاءٍ ودكّمُ الجوهري حاءٍ حايّ من مذّ حجّ قال الشاعر طلايتُ الذّأر في
دكّمٍ وحاءٍ قال ابن بري بنو حاءٍ من جشّم بن معدّ وفي حديث أنس شفاعتي لأهل
الكباير من أمّتي حتى دكّم وحاءٍ قال ابن الأثير هما حايّان من اليمن من وراء
رمّل يديرين قال أبو موسى يجوز أن يكون حاءٍ من الحوّة وقد حذفت لامه ويجوز
أن يكون من حوى يحوي ويجوز أن يكون مقصوراً غير ممدود ويئرُ حاءٍ معروفة